

دروس التفسير (مقدمة تفسير السعدي) 43 - الشيخ صالح بن

طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث

كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثات - 00:00:24

بدعة كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. لسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير والاخوة اللي ما عنده نسخة يسجل اسمه عند

المباراة وان شاء الله بنأمن له نسخة اللي ما عنده. بعد الدرس يسجل اسمه مع ابو البراء. وان شاء الله - 00:00:44

منه نسخة حتى يكون اللي يحضر ان شاء الله معاه نسخته. واحنا وزعنا نسخ قبل قبل رمضان. صح تكونوا بعثوها. او نسيتها.

طالب العلم كتابه دائما معه وقلمه معه. فلهيوم بنعفو عنكم علشان تكون نسيتم. اما احرص انه يكون كتابه خاصة التفسير -

00:01:14

يعني ان كان درس الفقه مهم في درس العقيدة مهم. درس تفسير ايضا مهم ودرس المنهج مهم ودرس التزكية مهم. فدروس منهجية

يحتاجها طالب للعلم واليوم طبعا بعد ما تكلمنا عن اه فضائل سورة الفاتحة واه تكلمنا - 00:01:44

اه عن تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالعزيز بن بدوي حفظه الله. سنبدأ اليوم في تفسيرنا المكرر وهو تفسير الشيخ السعدي او

تفسير الشيخ السعدي. يعني ما فيش مشكلة يعني هذه امور - 00:02:14

السعدي ولا السعدي يا استاذ؟ هو من بني سعد يبقى السعدي ولا السعدي؟ فهو السعدي فهو سعدي ولذلك هناك من يكتب السعدي

وهناك من يكتب السعدي مش مشكلة. اه المهم ان هذا التفسير كتبه - 00:02:34

هذا الشيخ الفاضل في حياته ودرسه للطلاب ومات الان وفي الدار الآخرة الان لكنه تفسير سهل جدا ومبسط ومبسط تفسير سهل

وايش ومبسط من الكلام اللي في الاول حنبداً في مقدمة المؤلف. هذا الكلام اللي عندك هذا انت اقرأه. حنبداً في مقدمة - 00:02:54

المؤلف المؤلف اللي هو صاحب الكتاب جدا تفسير سهل سهل يعني اه آآ ينفع آآ العامي وطالب العلم والعالم. يعني مرات يجيب لك

حاجات حلوة جدا ويبين لك ايش معنى الايات - 00:03:24

بصورة بسيطة وبأسلوب سهل. في بعض التفاسير بس تفوت فيها بس نص ساعة وبصبيك صدام يا اما هذا التفسير مهتم بس بامور

اللغة وهذه امور اللغة مش كل واحد بيقدر يفهمها - 00:03:44

يا اما بيهتم بالالفاظ والمقصود من القرآن انك تفهم ايش؟ معناه وتفهم ماذا اراد الله منك في هذه الآية. فاذا فهمت القرآن نفع المؤلف

يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الفرقان - 00:04:04

الفارق بين الحلال والحرام. والسعداء والاشقياء والحق والباطل. بتعرف الحلال والحرام من ايش من القرآن. تعرف السعداء والاشقياء

من القرآن. تعرف الحق والباطل والقرآن. اذا ما بتقرأ القرآن كيف بدك تعرف - 00:04:34

حق الباطل وانت سعيد ولا شقي ولا والحلال والحرام والحق والباطل. انا النسخة اللي عندي مثل اللي معكم لكن انا مصورها عشان

اكبر الخط شوية حتى اشوف يعني. انتم لسا شباب زي الاستاذ ما شاء الله عليه - 00:04:54

انت شائف؟ خلاص هو الشيخ حسين اللي شار علينا انه ما فيش ولا نسخة منه غير هيك النسخة. لكن هذه النسخة موجودة

عالكمبيوتر اه فولد من اولادي بطريقة او باخرى - [00:05:14](#)

يعني اطفالها من عالكمبيوتر وطالها كبيرة بالشكل هادا شايف؟ لكن تقريبا هذي سورة البقرة فقط مش كل التفسير. هذه سورة البقرة

فقط. وتقريبا بما هي هيك كلفت ثلاثين دينار. بس هاي سورة البقرة - [00:05:34](#)

فيعني اللي زي حالاتي نظر ضعيف يكلف. والكل عند الله عز وجل. يقولوا الشيخ منين جايب التفسير هذا وليش هو تفسيره يختلف؟

لا هو تفسير بس صورناه من الكمبيوتر كبرناه حتى نشوف. وجعله برحمته - [00:05:54](#)

في هدى للناس عموما وللمتقين ايش؟ خصوصا من ضلال الكفر والمعاصي والجهل الى نور الايمان والتقوى والعلم يعني بدك تعيش

مع القرآن وبدك تصير من اهل القرآن. القرآن بينقلك من الكفر والمعاصي والجهل الى نور الايمان - [00:06:14](#)

والتقوى والايش؟ العلم لان القرآن هو ايش؟ هو نور. القرآن نور. والله سبحانه وتعالى على نور والرسول صلى الله عليه وسلم نور نور

بما جاء به من عند الله مش نور من نور الله كما يقول الصوفية يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم نور من نور الله - [00:06:42](#)

والله عز وجل خلق الخلق من نور محمد. اذا كل المخلوقات هي الله ينظرون على ان المخلوقات كلها هي الله. حتى قال بعضهم وما

الكلب والخنزير الا الهنا. ضلال مبين - [00:07:12](#)

لعقيدة الحلوية عيسى آ لما النصارى اعتقدوا ان عيسى ان الله عز وجل حل في عيسى ابن مريم كفرهم الله فما بالك بمن يعتقد انت

خليك وراء مش عشانك ابن الشيخ بدك تعمل لي فيها شيخ. دائما - [00:07:32](#)

نعود للولاد الصغار هدوش قدام الكبار. ولا يمشي قدام الكبير ولا يمد رجله قدام الكبير. مش هيك تربينا واحنا صغار صح؟ احنا عنا

اذا ولد صغير بمد رجله قدام الكبير وهو ماشي او داخل عليه الكبير ومادد رجله بيقطعوا له - [00:07:57](#)

بتحاولوا يا قطع اضربوه يعني لاسف الشديد انتم عندكم هذي ما هيش مشكلة خالص. كانت موجودة بس التغت الله يرضى عليك.

عم بكون ماشي مثلا والولد قاعد وراه وممد رجله في وجهي. فيقول له يا ابني انت بتقعد قدام ابوك ايه - [00:08:17](#)

الام بتقعد قدام ابويا. قلنا خلاص بدور تضلم وامك بتقعد قدامه وهيك معناها ايش؟ خربانة. لازم نعلم اولادنا الادب مقدم

على العلم يا اخوان. ايوة وانزله القرآن شفاء للصدر من امراض الشبهات - [00:08:37](#)

والشهوات. وان الامة اليوم بتعاني من ايش؟ من امراض الشبهات والشهوات. العلاج وين في القرآن اذا مريض بمرض الشهوات

وبتحب الدنيا والمناصب بتجد في القرآن الله عز وجل بيوصف لك الدنيا هذي حقيرة. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم. تكاثر في

الاموال - [00:08:57](#)

وتستحق فتقوم انت شوية شوية تشفى من مرض الشهوات. واذا كان عندك مرض شبهة ايضا الجواب موجود في الايش فهو شفاء

للصدر من امراض الشبهات والشهوات. ويحصل به اليقين والعلم في المطالب العالية - [00:09:24](#)

يا سلام كل ما تقرأ قرآن وتفهم القرآن وتتدبر القرآن بيصير عندك ايش يقين يزداد يقينك والمطلوب منك في الدنيا حتى تعيش وسط

الفتن هذي انه يكون عندك يقين. انت ماشي صح ولا غلطان - [00:09:44](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول للرسول صلى الله عليه وسلم آ ان ربك يقضي بينهم بحكم هو العزيز العليم. فتوكل على الله. ليش؟

انك على الحق المبين. وبعدين ما تزعلش انك لا تسمع الموتى دول ميتين. اذا ما ردوا عليك ميتين. ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولى

مدمنين. وما انت بهذا - [00:10:04](#)

العميا عن ضلالتهم. ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون. يعني ما دمت انت على الحق ضلك ماشي على الحق استجاب الناس

خير وبركة. اذا ما استجابوا الناس ضلك. او واحد يقول لك والله يا عمي صرت اخطف العقيدة وادرس في العقيدة. والله ما احد

راضي يحذر - [00:10:34](#)

لما صرت اسب على الحكام واشتم في الحكام المسجد امتلا والمحاضرات صارت الناس تحضر فغير من الحق الى الباطل ومن طاعة

الى معصية الله عشان يرضي مين؟ عشان يرضي الله. في ايه من الخطباء والوعاص - [00:10:54](#)

مر علي كثير ايش اللي بلاك؟ قال يا عمي انتم تقولوا لي درسوا العقيدة اخطوهم في العقيدة. الناس طفشوا وراحوا على اما لما تحكي في الامور ولذلك تلاقي الناس يقول لك ايه هذا الخطيب اليوم والله راعوا مريم والله ما اخلي حاكم غير جلد وجلد اي خطيب - [00:11:13](#)

صح؟ موجود هذا ولا مو موجود؟ انت شو بهمك؟ والله لن يغنوا عنك من الله شيئا. بلغ دين الله بس نصبر واللي ما بفهم اليوم حيفهم بكرة وشفاء للابدان من امراضها. يعني شفاء للقلوب وشفاء للايش؟ للابدان. كيف شفاء للابدان؟ طب شفاء للقلوب؟ قلنا - [00:11:33](#) ان بيعالج مرض الشهوات والشبهات ايش؟ الاستقراء كل القرآن بركة كل القرآن تقرأ على نفسك القرآن وسورة كلنا حافظينها وهي سورة الفاتحة وهي شافية باذن الله. بس احنا ما نستخدمها. حط ايدك واقرا على نفسك. ابنك مرتك. سورة الفاتحة - [00:12:03](#) يا اخوانا الرقية سرها عجيب. انت ما لك دخل بس يكون عندك يقين على ان فيها شفاء. مش لازم لاول مرة مرة واثنين وثلاثة واربعة. يلا تكرر عليك بالرقية والشفاء. وشفاء للابدان من امراضها وعللها - [00:12:33](#) وسقمها. واخبر انه لا ريب فيه ولا شك بوجه من الوجوه. لانه كلام ايش؟ كلام الله يعني بالله عليك يا لما ايام ما كنت شباب وعيونك عسلات مثل ما ورتني صورتك - [00:12:53](#)

كنت هيك مطعج. لو لما كانت تجيك مثلا رسالة من اللي انت بتحبها انت عارفه كاتبة اسمها بتشك. ان هذا الكلام منها ما بتشك بالطبع معجب بالكلام وتضلك تعيد فيه وتضلك تحطه كده على قلبك. صح؟ فما بالك بقى اذا كان هذا من رب العالمين - [00:13:13](#) بتشك ان هذا كلام رب العالمين؟ والله مرات بتكون نازل بك نازلة تقرأ القرآن ايش؟ وتجد مثل دواء مثل الدواء مر رجل صلى عنا هون المغرب في رمضان وعنده مصائب ونازل مصائب عليه مصيبة من اولاده ومن مرته من يعني مصائب نازلة على راسها. اجى صلى ويوم - [00:13:43](#)

بالركعة الاولى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة وبشر الصابرين في الاية الثانية ما اصاب من مصيبة طول الصلاة ويبيكي ويقول يعني شفاء. قل لي يعني عندي الصلاة هذي بالدنيا وما فيها - [00:14:13](#) اجت قدرا شافت له المصاعب والهم والغم اللي على راسه فتصور بقى واحد يصلي يكون ابنه ميت مرته ميتة اخوه ميت آآ فلوسه انسرقت. ويجي قدرا يصلي خلف امام ويقرا في الايات هذي. وينتفع ولا ما ينتفع - [00:14:33](#) وذلك لاشتماله على الحق العظيم. في اخباره واوامره ونواهيته وانزله مباركا فيه الخير الكثير والعلم الغزير. العلم كله في القرآن. يا سلام لما احذروا للشيخ عبد العظيم الله يحفظه ويزيده علم. يمكن عشرين مرة الان لغاية الان صار يفسر القرآن. عشرين مرة - [00:14:53](#)

ولذلك مرات والله بسمع القرآن وهو نايم. كان نايم وبسمع قرآن يتكلم يفسر الايات بالايات تجد الاية يجيب لك عشرين اية من القرآن بفسروها. اسلوب سهل اسأل الله ان ييسر ويطلع له تفسير تحت الطبع ان شاء الله اذا طلع ان شاء الله يكون ضمن برنامجنا ايش - [00:15:27](#)

تفسير ان شاء الله. ايوه العلم الغزير والاسرار البديعة والمطالب الرفيعة. فكل بركة وسعادة تنال في الدنيا والاخرة فسببها الاهتداء به. به. الضمير قاعد على ايش؟ القرآن واتباع الاهتداء به واتباعه. الاهتداء به ان هذا القرآن يهدي - [00:15:57](#) بالتالي اقوى الامة شو حالها لما تركت القرآن والسنة؟ يعني تركوا الوحيين. هي حالهم. ما بده وصف لو رجعوا للقرآن والسنة يعني رجعوا للدين الايجابي محمد صلى الله عليه وسلم هيتغير وضعهم ولا مش هيتغير؟ تركوا الوحي - [00:16:27](#) والواامر والنواهي في الوحيين واتبعوا الرجال. اتبعوا المفكرين والسياسيين والحزبيين فاخذوهم الى وادي سحيق فسببها الاهتداء به واتباعه واخبر انه مصدق ومهيمن على الكتب السابقة فما يشهد له فهو الحق - [00:16:49](#)

وما رده فهو المردود اذا شهد القرآن لشيء موجود في الكتب اللي قبل فهو الحق واذا رد شيء قالوا او حرفوه اليهود والنصارى فهو المردود لانه تضمنها وزاد عليها وقال تعالى فيه يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. يا سلام! كل السلام - [00:17:16](#) لما تتبع القرآن والسنة وطبعا لا غنى للقرآن على السنة عن السنة ولا غنى للسنة عن الايش؟ اوعى لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر

ان في ناس في اخر الزمان وطلعوا من الايام هذه. يقول لك بس القرآن السنة يا عمي فيها ضعيف ولا صحيح. قرآن بس - 00:17:48
بس كلمني في القرآن. يعني لو قلت له كيف تصلي الفجر ركعتين؟ في القرآن هات اية تقول في القرآن ان الفجر صلاة الفجر ركعتين.
بوقف على طول لكن خلص وبده ايش هو بده يريح نفسه ويفجر ويقدم على المعاصي وتقول له هذا حرام يقول لك هات -

00:18:08

القرآن واظني ذكرت لكم اللي بيقول لي هات اية تقول لي ان الدخان حرام. قلت له جيب اية تقول ان التفاح حلال. سكت على طول
هات زياد. لما يصحى تقوم تفهمه ان الله عز وجل احل لنا طيبات وحرم علينا - 00:18:28

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم ايش؟ طيبات. طب هذا اللي بيقول لك الدخان عندي اطيب من التفاح واللحمة. هذا بتكون
فترته ايش؟ خبيثة. خبيثة. زي واحد مثلا بتقول له وين راسك؟ بقول لك هيه - 00:18:50

تقول وين رجلك طب شوف في دليل في القرآن يقول ان هذا راس وهادي ايد وهادي رجل في دليل ما في دليل لكن الفطرة السليمة
كل الناس حتى الكافر الحمار بيعرف وين راسه - 00:19:10

فطرة طفل لما بتعطي له عشان يرضع الطفل. او بتحطه الام على ثديها عشان يرضع. بالله عليك ثدي امه في عينه ولا بيحطه في
ذمة؟ فترة فالفترة بتقول هادي ايد واليمين وهادش عيد والشمال وهادي راس - 00:19:27

طيب وهذا خبيث الفطرة. ولذلك اللي بيقول لك ابدأ عندي اطيب بيقول له والله انك كذاب. لو ان ابنك الصغير دخلت لقيته ماسك
سيجارة وبيدخن. بيكيف وتحبه تقول له ما شاء الله عليك كبرت يا ولد والله لاجيب لك هدية عشان تصير تدخن. ولا تضربه ولا بتغتم
لما تشوفه بدخن بروح ساكت - 00:19:47

لكنه عشان مريض فيري الطيب خبيث والخبيث ايش؟ طيب. نسأل الله العافية. مثل المريض اللي بتأكله من بيقول لك والله المنسف
مر. وما هو مر. انت اللي ايش؟ انت مريض؟ فهو هاد لدار السلام - 00:20:07

مبين لطريق الوصول اليها. وحات عليها. وكاشف عن طريق عن الطريق الموصل الى اللام هي دار الاعلام. جهنم دار البوار. فهو بدل
لك على هاي دار السلام. والله بيدعوك اليها - 00:20:28

اوضح لك اياه. وهاي دار البوار وباين لك اياه. اه طريق السلام يهدي من اتبع رضوانه سبل السلام واضح. اما ولتستبين سبيل
المجرمين. فالله سبحانه وتعالى لما تقرأ القرآن والسنة بيتبين امامك تماما واضح. سبيل المؤمنين - 00:20:48

مين وسبيل لايش؟ المجرمين. وانت على مفرق الطرق. انت اللي بتتبع سبيل المؤمنين وانت اللي بتتبع سبيل الايش؟ اذا اتبعت
سبيل المؤمنين الله يهديك و يزيدك هداية. وان اتبعت سبيل المجرمين برضه الله يزيدك ايش؟ ضلالة. كل من كان - 00:21:18
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا. لكن لما قال الله سبحانه وتعالى بظلك بتكون انت ليش؟ السبب ولما يهديك بيكون بسبب ايش؟
اعمالك الصالحة. آآ فاما من اعطى واتقى - 00:21:38

تصدق بالحسنى هذه كلها اعمال ايش؟ صالحة فسنيصره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى هذه كلها معاصي فسنيصره
ليش العسرى فاذا الله يسر لك طريق الحق وطريق طلب العلم وحفظ القرآن اعرف ان هذا كله ببركة الايش؟ اعمالك الصالحة
- 00:21:58

واذا ما انت موفق بتعرف ان هذا سببه ايش؟ سببه المعاصي وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن ايوة وقال تعالى
مخبرا عنه عن القرآن كتاب احكمت اياته ثم فصلت - 00:22:18

من لدن حكيم خبير. مرات بيكون عالم كبير بيكتب لك كتاب قل ما شاء الله. كيف جمع الفوائد؟ كيف رتبوا؟ مو بشر. فما بالك اذا
فصل القرآن مين؟ الله سبحانه وكلامه فبين اياته اكمل تبين - 00:22:38

واتقنها اي اتقان. وفصلها بتبين الحق من الباطل. والرشد من الضلال تفصيل كاشفا للبس يا استاذ؟ لاها؟ كاشفا للبس يعني اللي عند
الناس. لباس. او اللبس؟ اللبس من اللبس لكونه صادرا من مين؟ من حكيم خبير بتقعد محاضرة لشيخ قد ما هو - 00:23:09
فهان فتجد تقول كيف كيف حفظ هذا؟ كيف جمع كيف فهم؟ لكن هذا الفهم هذا العلم سنين طويلة مع اخلاص ودعاء الله سبحانه

وتعالى بيفتح ايش ؟ بيفتح لي. يعني اذا جلست للشيخ العثيمين - 00:23:41

تسمع له في اللغة تقول ما فيش عالم لغة مثله. جلست له في التفسير تقول ما فيش عالم تفسير مثله. اذا جلست في الفقه تقول ما في عالم فقيه مثله. اذا جلست وهو يتكلم في الاصول تقول ما في مثله - 00:24:01

لكن هذا كله بعد جهد طويل وتضحية فالعلم والاخلاص لله عز وجل. ان شغله كله لله علم بتعطيه كلك بيعطيه ايش ؟ بيعطيك طعمه. نسأل الله ان يعلمنا واياكم. العلم النافع - 00:24:18

لكوني صادرا من حكيم خبير فلا يخبر الا بالصدق. والحق واليقين ولا يأمر الا بالعدل الاحسان والبر ولا ينهى الا عن المضار الدينية والدينية. لما الله سبحانه وتعالى ينهانا ويحرض علينا لحم الخنزير. تعرف ان لما حرم عليك لحم الخنزير لا تقعد بقى تقول طب ليش لحم الخنزير - 00:24:38

خلص حرام عليك لحم الخنزير معناها ما حرموا عليك الا لانه ايش ؟ الا لانه بيضر. خلاص بدك تلتزم جميعنا توقعنا لا تقعد تقول ليش ؟ المسلم لا ينبغي ان يقول ليش - 00:25:06

لسيده ليش ؟ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ما ينبغي ليس من الادب انها تقول ليش ؟ خلاص الله سبحانه وتعالى امرك بالصلاة صلي. امرك بالزكاة زكي. امرك بالحج - 00:25:22

ان استطعت تحج لا تقول ليش ولذلك الحج مدرسة في العبودية ما بتقول ليش بدي اطوف سبع اشواط. طب ليش مش تمنية ؟ ولا بتقول ليش ؟ برمي الجمرة بسبع حصيات. ولا بتقول ليش بنام - 00:25:42

الليلة في مزدلفة. وليش بقى في عرفات ؟ طب ليش ما بقى في مزدلفة واروح انام في عرفة ولذلك اذا بتفهم الحج بترجع وتشعر انك عبد لله عبد بتحقق معنى الايش ؟ العبودية - 00:26:02

ايوة واقسم تعالى بالقرآن ووصفه بانه مجيد. طب وين مجيد هذي ؟ وين مجيد في وصف القرآن ؟ حميد المجيد الله اكبر. قاف والقرآن وصف القرآن بانه مجيد. خف القرآن المجيد. شو معنى مجيد - 00:26:20

طه. لا تغش. رؤية المجد. اه مجيد والمجد سعة الاوصاف وعظمتها يعني كل وصف عظيم فهو في الايش ؟ في القرآن وللقرآن. وذلك لسعة معاني القرآن وعظمتها بتلاقي عالم بيطلع لك من الاية فائدة. وعالم بيطلع لك من الاية عشر فوائد. وعالم يطلع لك - 00:26:46

الاية ايش مائة فائدة. وعالم بيطلع لك مجلد في اية هذا الفهم هذا الله سبحانه وتعالى يعطيه ايش ؟ من يشاء من عباده. ووصفه بانه الذكر وين هذي يا استاز ؟ سؤال والقرآن والدين. ذو الذكر. اي يتذكر به العلوم الالهية والاخلاق الجميلة - 00:27:18

والاعمال الصالحة ويتعظ به من يخشى ذكر القرآن كله وذكر الله سبحانه وتعالى قال ايش ؟ وذكر بالقرآن بالقرآن من يخاف كل ما كانت اظبطك وخطبتك كلها قرآن والغالب عليها القرآن كل ما كان ايش ؟ كل ما كان ابلغ والناس يتذكروا - 00:27:51

آآ يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه شو معنى ذكران شفتوا شفتوا كيف ؟ عاد انتوا حافظين يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرى يعني شيء فيه تذكرة. شيء فيه موعظة. ولذلك بتقرأ - 00:28:16

قصة ذي القرنين وما تتذكر معناها ما انتفعت. تقرأ قصة موسى قصة عيسى قصة ابراهيم وما تتذكر اذا كلها ايش ؟ ذكرى تتذكر. تتذكر يعني ايه ؟ تشعر شوف الانبياء كيف صار معهم. نبي من اولي العزم - 00:28:46

خطوه في النار. والله عز وجل يصدر امر بالنار تصير بردا وسلاما. يقوم انت الداعية الان لما يصير شوية يعني مش هيحطوك في النار. لو قابلك شوية صعوبات بدك ايش ؟ تقول سيدنا ابراهيم خطوه في النار. ويونس بلعه الحوت - 00:29:06

عليه السلام. ويوسف خطوه في السجن. فلما ولذلك لقد كان في قصصهم عبرة وقال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا ليش ؟ لعلكم تعقدون. اخ لو تعرف قيمة كيف انت عربي. واعرف - 00:29:26

التعب اللي بيتعبه غير العربي حتى يتعلم العربية وحتى يحفظ القرآن ويفهم القرآن. لكن الله بيأجرها. الله بيأجرها انت طلعت تفهم تتكلم عربي وتفهم قرآن. لما بتقرأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس - 00:29:56

تقدمت لغاية تفهم شو معناها ؟ هو بيقرأها مش عارف معناها. فتصور بقى لما تيجي بين يدي الله يوم القيامة وانت عربي ابن عربي

ابن عربي. وما انتش حافظ القرآن. وقبلك واحد آ ماليك - 00:30:16

ولا باجستاني وحافظ القرآن سيندم المفرد يوم القيامة سيندم قرآن اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتي ورتل فان منزلتك عند اخر اية انت نايم ليه - 00:30:36

انت نايم لحد الان ما خلصتش القرآن. قلنا لكم قبل رمضان بدنا بعد بعد رمضان نقول مين اللي حافظ القرآن؟ مين اللي خلص القرآن في رمضان قاعد بس طول النهار تشتغل وتيجي تاكل حمص وفلافل وتنام وتاني وتروح عالشغل وتيجي تاكل وتنام وخلاص وطالب العلم - 00:31:06

قاعد يخلص القرآن وبيقراء تفسير القرآن وبيقوم الليل كيف بدك تقوم بالليل؟ كيف كيف تصلي بالليل اذا انت مش حافظ القرآن وكيف يوم القيامة لما يبدأوا قراء القرآن يقرأهم وانت واقف ما انتاش عارف تقرأ. هتقول لي هشتري مصحف يوم القيامة واقرأ منه. ما فيش مصاحف اصلا هيرفع - 00:31:26

القرآن قبل ايش؟ قبل قيام الساعة. يصبحوا الناس الصبح يفتحوا المصاحف ويلاقوها ورق ابيض والقرآن رفع فانزله بهذا اللسان العربي لنعقده ونتفهّمه وامرنا بتدبره. بل انكر على الذي لا يتدبر القرآن. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - 00:31:46

اطفالها عاب الله على هؤلاء اللي بيقراء القرآن ما بيّفهمش. طب والله فيه بتلاقيه بيقول لك قرأت ختمت القرآن سبعمائة مرة الف مرة تقول شوف قيمته من القرآن وتلاقيه بياكل الربا - 00:32:12

ويمروا على ايات الربا كأنها مش له للي قاعد جاره اقرأ وافهم. يمكن القرآن يلعنك وانت لا تدري. يلعن الظلمة وانت ظالم اعلن الحرب عليك وانت لا تدري هاك الربا والله اعلن الحرب على كذبها. اقرأوا ولما تصلي بالليل هيك تدبر او تصلي خلف امام وتسمع القرآن تتدبر - 00:32:30

مش همك ان الامام يخلص بدك تطلع قال له وين بدك تروح؟ عند المرة ما انت استجيت من عند المرة. اقول له عشر دقائق الصلاة ربع ساعة يا سيدي لكن في ناس سبحان الله قلبها معلق في المساجد وناس قلبها معلق - 00:32:56

عند مرته واحد قلبه معلق في الدكانة قلبه معلق في الوظيفة. كل واحد قلبه ما تقدر تعرف قلبك وين صح؟ ايوا ايوا والتفكير فيه والاستنباط لعلومه وما ذاك الا لان تدبره مفتاح لكل خير - 00:33:18

دبر قرآن تفهم القرآن جرب. لما تقرأ القرآن كل يوم مثلا يقرأ لك صفحتين بدناش تقرأ جزء. صفحتين بس اقرأ الآية وايش اول مرحلة ابدأ اعرف معاني الكلمات اللي ما انتاش فاهمها في بعض الكتب الزغيرة هيك. معاني الكلمات - 00:33:39

تفسير مع الكلمات وبعدين هيا تفسير سهل جدا الشيخ سعد اقرأ الايات هذي شوف شو بقول فيها الشيخ الشيخ ما قال هذا في تفسير الآية الا بعد ايش؟ ما فسر القرآن وعاش مع القرآن وآ كل القرآن امامه مثل اية واحدة - 00:33:59

ايوه لان تدبره مفتاح لكل خير محصل للعلوم والاسرار لله الحمد والشكر والثناء. الذي جعل كتابه هدى وشفاء ورحمة ونورا. وتبصرة وتذكرة وبركة وهدى وبشرى للمسلمين. بس. بشرى للمسلمين. لازم لما تقرأ القرآن - 00:34:19

وتشوف صفات اهل الجنة وانت الله من عليك وبتتصل بصفات اهل الجنة ايش بيصير؟ استبشر خيرا وتدعو الله الثبات حتى الايش؟ حتى الممات. فاذا علم هذا اذا عرفنا كل الخيرات في القرآن علم افتقار كل مكلف لمعرفة معانيه والاهتداء به. عرفت بقي - 00:34:50

انت في حاجة للقرآن ولا لا؟ بدك تعرف الحلال والحرام؟ بالقرآن. بدك تعرف الهدى والضلال من القرآن؟ والا حتضل اذا ما تعلمت ما بتميز بين السنة والله في ناس ما يعرف السنة من البدعة. ولا يميز بين الحلال ولا ايش؟ والحرام - 00:35:17

قررت تقول له هذا اللي انت بتفعله حرام ليش حرام؟ ممكن يرد. ولو ذكرت له الادلة ما يرد. ليه؟ لانه توبي على قلبه وكان حقيقا بالعبد ان يبذل جهده ويستفرغ وسعه في تعلمه وتفهمه باقرب الطرق - 00:35:37

نوصل الى ذلك يعني انا اقول فهمك للقرآن مقدم على حفظك للقرآن. لكن لو تحفظ وتفهم نور على نور. اما انك انت بتقرأ القرآن نوعية اللي يبشحتهم على المقابر وبيقروا على الميتين حافظين القرآن احسن مني ومنك. لكن ما بيّفهم القرآن ما يفهم ما يعرف

بقول هدول بسموهم عنا في مصر فلاحين القرآن. فلاحين القرآن ايش؟ يقرأ القرآن ما ما يهز حرف واحد. لكن أسأله عن معنى آية ما يعرفش اهو بيقراً وخلص. ولذلك الصحابة كانوا لا يتجاوزوا العشر آيات حتى ايش؟ افهموهم ويعملوا بهم - 00:36:23

لقد كثرت تفاسير الائمة رحمهم الله لكتاب الله. موجود تفاسير كثيرة جدا فمن مطول خارج عن اقصى خارج في اكثر بحوثة عن المقصود. ومن مقصر يقتصر على حل بعض احد الالفاظ اللغوية يعني تجد تفسير ايش؟ مطول جدا وتفسير ايش؟ قصر جدا. وكان

الذي ينبغي - 00:36:48

في ذلك ان يجعل المعنى هو المقصود. واللفظ وسيلة اليه. فينظر في سياق الكلام وما سيخ لاجله قابلوا بينه وبين نظيره في موضع اخر. يكره هيك الاية هذي والاية هذي. وسياخ الاية ويعرف انه - 00:37:18

لهداية الخلق كلهم. عالمهم وجاهلهم حضاريهم وبدويهم. فالنظر لسياق الايات مع العلم باحوال. تقرأ بقى تربط الايات مع بعض مع هيكون عندك علم بالسيرة النبوية اه وسيرة الصحابة وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الناس وكيف وسبب نزول

الاية - 00:37:38

كل هذا لم يكون مع علمك باللغة العربية تقوم ايش؟ بعض بعض علماء العلماء اللغة والتفسير يقول لك لما كان يقرأ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يخرج الله ساجد. يقول لو جمعت كل العلماء اللغة العربية حتى يجمعوا كل المعاني في هذه الجملة - 00:38:03

لما تناقشوا مع العزيز ابوه شيخ كبير وخد واحد منا مكانه واحنا في ولد اخوه راح ومشكلتنا وكلام بعدين فلما استيأسوا منه يعني ايش؟ ما فيش فايذة ايوة خلاصوا نجية. راحوا بعيد فين - 00:38:33

وقعدوا يتناجوا مع بعض. طب ما تقرأ الاية تعلم لان هذا كلام مين؟ كلام الله مش كلام البشر. فيكون عندك علم باحوال الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته مع اصحابه واعدائه وقت نزوله - 00:38:53

من اعظم ما يعين على معرفته وفهم المراد منه. خصوصا اذا انضم الى ذلك معرفة علوم العربية على اختلاف انواعها. فمن وفق لذلك لم يبقى عليه الا الاقبال على تدبره وتفهمه وكثرة التفكير في الفاظه ومعانيه ولوازمها وما - 00:39:13

ضمنه وما تدل عليه منطوقا ومفهوما. شو معنى منطوقا ومفهوما منطوق الاية ايش؟ ومفهوما الاية. منطوق الحديث ومفهوما

الحديث. يعني مثلا اه اه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ايش؟ سهو. هذا منطوق الاية. مفهوم الاية ان ايش - 00:39:33

ان اللي مش ساهي عن صلاته ايش؟ هنيئا له. فاز صح؟ لولا ان اشق على امتي لامرت بالسواك عند كل صلاة. هذا ايش؟ هذا المنطوق. ايش المفهوم؟ انه اولى اه ان هذا لولا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لامر الامة بالايش؟ بالسواك. اه من يرد الله به خيرا -

00:39:59

فقهه في الدين هذا المنطوق ايش المفهوم؟ ان من لم يرد الله به خيرا لا يفقهه في الدين. ايوة فاذا بذل وسعه في ذلك يعني آآ تعلمت واقبلت على القرآن فالرب اكرم من عبدي - 00:40:29

اذا انك حفظت القرآن وتعلمت اللغة العربية وبدأت تقرأ في التفسير تجمع بين الايات فاذا فعلت ذلك وبذلت الجهد هذا فالله عز وجل اكرم منك. طب شو معنى ان الله اكرم منك؟ انه حيفتح عليك. يفتح عليك. والله مرات بعض العلماء يقول اني - 00:40:49

دعاء وهو يدرس يقول لك وانا ادرس يفتح الله علي بامر انه ما كان يقتضي على بال. او بقية سنين طويلة ما انا فاهمها يفهمها هو ايش؟ هو يدرس. ودي بتحصل مع كل اللي متعود يدرس الناس او يخطب. مرات - 00:41:09

يكون في شغلة وانت تخطب الجمعة الله يفتح عليك وانت بتتكلم. مرات بتطلع معك من كرم الله عز وجل. يقول فالرب اكرم من

عبده فلا بد ان يفتح عليه من علومه امورا لا تدخل تحت كسبه. يعني بكون هذا فضل من الله عز وجل - 00:41:29

ولما من الباري علي وعلى اخواني الشيخ يقول الله يرحمه بالاشتغال بكتابه العزيز بحسب الحال لائقة بنا احببت ان ارسم من تفسير كتاب الله ما تيسر وما من به الله علينا ليكون تذكرة - 00:41:49

للمحصلين والة للمستبصرين ومعونة للسالكين. وليقيده خوف الضياع. فكتب اللي الله فتحه عليه ايش خوفطة كان لما هيك تيجي

معنى الآية وتفسير الآية يقوم يكتبه ويشرحه. ولم يكن قصدي في ذلك الا ان - 00:42:09

هنا المعنى هو المقصود. ولم اشتغل في حل الالفاظ والعقود للمعنى الذي ذكرت. ولان المفسرين قد كفوا من بعدهم جزاهم الله عن المسلمين خيرا. والله ارجو عليه اعتمد ان ييسر ما قصدته. ويذل ما اردت - 00:42:29

انه ان لم يسره الله فلا سبيل الى حصوله. وان لم يعن وان لم يعن عليه فلا طريق الى نيل العبد دي معمولة. واسأل الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وان ينفع به النفع العميم انه جواد الكريم - 00:42:49

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ومات الشيخ. لما تقرأ عن حياة الشيخ السعدي اه رجل كان اه امة امة يعلم الناس وعاش في زمن كانت السعودية ايش؟ فقيرة. فقيرة - 00:43:09

ناس ما يصير في عرس الا يكون على رأسهم مين؟ الشيخ سعد. وما في معصية ولا جنازة الا يكون على رأسهم الشيخ سعد. ولا اي جمع الا يكون في المقدمة. زكاة مالهم - 00:43:39

يعطوها الاله وهو يقوم بتفقد كل البلدة بنفسه. والفقراء والاسر المستورة فكان هو تقول ملك في مملكته. ويدرسهم ويعلمهم التوحيد والسنة والعقيدة الصحيحة. وكان الله مبارك له في وقته وفي صحته. كان - 00:43:59

قلعة الارض من العلماء. هم كان شيخ ابن باز هو طبعا الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين هذول كلهم طلابه. شيخ كبير عندك سيرته اقرأها. اهم شيء يشعر في الكلام والاخلاص. ما اظن في واحد مقراً تفسير السعدية. وانا في بيت حتى العوام. ليه؟ لانه سهل -

00:44:29

واخلص في كتابة هذا التفسير انه بده يوصل ايش؟ مفهوم كتاب الله للناس. يا سلام تفسير سورة الفاتحة اه حتشوف كيف قرأنا سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم وهون حنقراً له كلام بسيط لكن - 00:44:59

الخير كله سورة الفاتحة. فيها الايمان باليوم الاخر وفيها توحيد الربوبية وفيها توحيد اللوهمية وفيها توحيد الاسماء وفيها ان الله سبحانه وتعالى بين آسبيل النجاة وبين المغضوب عليهم والضالين يعني يعني اذا بتفهم الفاتحة وتسلك سبيل المؤمنين تنجو ان شاء الله - 00:45:29

اللي كلنا حافظينها. بس شوفوا المسلمين كيف بيقرؤوها. بسم الله الرحمن الرحيم ولا الضالين امين في بعض الناس وهو بيصلي وهذه بدها ان شاء الله انبه عليها. وللأسف من اللي محافزين على الخمس صلوات. اكون انا قاعد وهو بيصلي السنة - 00:45:59

طول ما بصرف رجل كبير كيف خاشعة؟ بعدين بس قول الله اكبر ثانيا الله اكبر بدي امسك بدي امسك هؤلاء واقول له تعال يا عمي بدي سوي لك منسف بس وريني كيف بتقرأها هذي الفاتحة. كيف اقرأها في الثانية كيف؟ هل تفكرت - 00:46:19

وهل فهم لما يقول الحمد لله رب العالمين ان الله عز وجل يقول حمدني عبدي؟ الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي مالك يوم الدين مجدني عبدي بيعرف هذه المعنى يقف على تفسير سورة الفاتحة. الدرس القادم ان كان في الامر بقية. واللي ما معه نسخة يسجل -

00:46:49

عند ابو البراءة ان شاء الله. اه اخوانا موجودة ومحمد - 00:47:09